جزر سينكاكو

وزارة الخارجية اليابانية
يناير ٢٠١٣

حقائق وموقف اليابان الأساسي تجاه جزر سينكاكو

◆موقف اليابان الأساسي◆

- لا شك أن جزر سينكاكو هي بوضوح جزء أصيل من أراضي اليابان في ضوء الحقائق التاريخية وبناء على القانون الدولي.وفي الحقيقة جزر سينكاكو تقع تحت الإدارة الصالحة لليابان.
- لا توجد قضية سيادة على الأراضي تتطلب الحل بخصوص جزر سينكاكو

◆عن جزر سينكاكو◆

«جزر سينكاكو» هو مصطلح كامل يشير إلى مجموعة الجزر التي تشمل أوتسوري، وكيتاكوجيما، وميناميكوجيما، وكيوبا، وتايشو، وأوكينوكيتايوا، وأوكينوميناميوا، وتوبيسي، التي تقع في الجانب الغربي من جزر نانسيي شوتو. وجزر سينكاكو التي كان يسكنها يابانيون وكانت موطناً لمصنع لمسك البانيتو المجفف، هي الآن غير مسكونة. وجزيرة كوبا)(والجزر الصغيرة المحيطة لها) تقع تحت ملكية خاصة. والمناطق الأخرى مملوكة للدولة. وهي من الناحية الإدارية جزء من مدينة إيشيغاكي بمحافظة أوكيناوا.

◆خريطة جزر سينكاكو◆

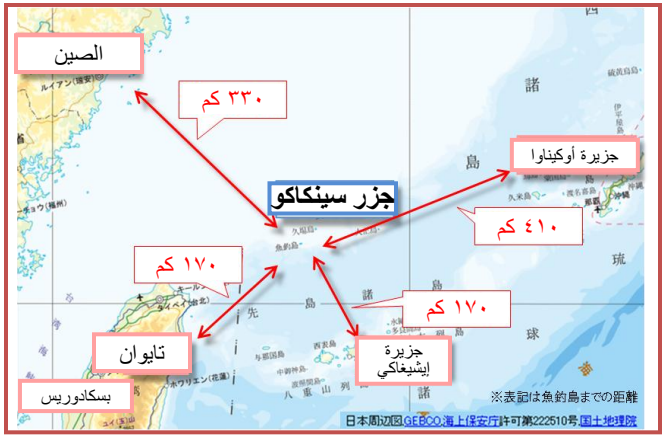

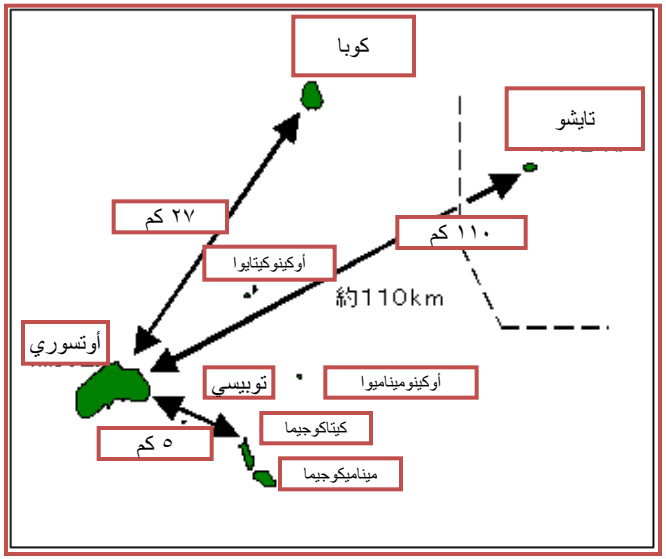

	الملكية	المساحة (كم)	خلفية
أوتسوري	الدولة	٣.٦	تم تأجيرها للدولة في أول أبريل ٢٠٠٢. واكتسبتها وامتلكتها الدولة في ١١ سبتمبر ٢٠١٢.
كيتاكوجيما	الدولة	٠.٢٦	تم تأجيرها لمواطن ياباني بالمجان في عام ١٨٩٦. وتم بيعها لمواطن ياباني في عام ١٩٣٢(وانتقلت الملكية عندئذ بين مواطنين يابانيين)
ميناميكوجيما	الدولة	٠.٣٢	
كوبا	خاصة	٠.٨٧	جزء من مرافق اومناطق للولايات المتحدة تحت الاتفاقية اليابانية الأمريكية لبشأن مكانة القوات منذ ١٩٧٢.
تايشو	الدولة	٠.٠٤	الدولة تمتلكها دائماً
أوكينو كيتايوا	الدولة	٠.٠٥	الدولة تمتلكها دائماً
أوكينوميناميوا	الدولة	٠.٠١	
توبيسي	الدولة	٠.٠٢	

خلفية عن جزر سينكاكو

(يناير) ١٨٩٥	الضم إلى محافظة أوكيناوا بقرار لمجلس الوزراء
(يناير) ١٩٤٦	وضعت مذكرة صادرة من المركز العام للقائد الأعلى لقوات التحالف نهاية لسلطة اليابان الإدارية على الجزر.
	(وضعت أوكيناوا تحت إدارة الولايات المتحدة)
(سبتمبر) ١٩٥١	تم توقيع معاهدة السلام مع اليابان (معاهدة سان فرانسيسكو للسلام).
	تخلت اليابان عن السيادة على أراضي جزر فورموزا (تايوان) وبيسكادوروس طبقاً للمادة ٢؛ وبقيت جزر سيناكو كجزء من أراضي اليابان. وطبقاً للمادة ٣ ، مارست الولايات المتحدة حقوقها الإدارية على الجزر أثناء وضع جزر نانسيي شوتو تحت نظام وصاية الأمم المتحدة.
١٩٦٨	أجرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى دراسة على الموارد التعدينية الساحلية.
	← دل التقرير على إمكانية وجود احتياطيات نفطية في بحر شرق الصين.
(يونيو) ١٩٧١	تم توقيع الاتفاقية بين اليابان والولايات المتحدة حول جزر ريوكيو وجزر دايتو، وأعادت الحقوق الإدارية على هذه الأراضي إلى اليابان من الولايات المتحدة.
	ضمّن محضر جلسة الاتفاقية جزر سينكاكو في الأراضي التي ستعاد إلى اليابان.
١٩٧١	ادعت الصين وتايوان رسمياً «السيادة على أراضي الجزر» لأول مرة.
	(بيان لوزارة الخارجية في يونيو بالنسبة لتايوان وفي ديسمبر بالنسبة للصين)
١٩٩٢	أسست الصين من جهة واحدة قانون المياه الإقليمية والمناطق المجاورة.

ملخص عن موقف اليابان

(١) طبقاً لمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي وقعت في ١٩٥١، تخلت اليابان عن تايوان، تاركة جزر سينكاكو تحت سيادة اليابان.

- لم تثر أيّ من الصين ولا تايوان أي اعتراضات

(٢) حتى عام ١٩٧١، وبعد التعرف على احتمالات تواجد احتياطي نفطي في المنطقة، لم تبدأ الصين وتايوان الجدل حول «السيادة على أراضي الجزر».

(٣) لم توجد هناك اتفاقية «لوضع قضية سينكاكو على الرف» في عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين في عام ١٩٧٢ ولا في المفاوضات من أجل اتفاقية السلام والصداقة بين البلدين في عام ١٩٧٨.

(٤) تاريخياً، ليس هناك دليل يؤيد جدل الصين/تايوان أنهما بالفعل سيطرتا على جزر سينكاكو.

(٥) بذلت اليابان جهوداً لجعل بحر شرق الصين «بحر سلام وتعاون وصداقة».

(١) طبقاً لمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام تخلت اليابان عن تايوان، تاركة أراضي جزر سينكاكو تحت سيادة اليابان. ولم تثر أي من الصين ولا تايوان أي اعتراضات.

- كانت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي وقعت في عام ١٩٥١، التي تبعت إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام، هي التي حددت قانونياً أراضي اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.
- نصت المادة ٢ على أن اليابان تخلت عن تايوان وبيسكادوروس. ونصت المادة ٣ على أن جزر نانسيي شوتو توضع تحت السلطة الإدارية للولايات المتحدة. وفي ذلك الوقت، كانت جزر سينكاكو ضمن جزر نانسيي شوتو وبهذا بقيت كجزء من الأراضي اليابانية. وفي كلمات أخرى، لم تكن جزر سينكاكو ضمن تايوان أوبيسكادوروس اللتين تخلت اليابان عنهما.
- اعترفت تايوان بمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام في معاهدة السلام بين اليابان وجمهورية الصين، التي وقعت في عام ١٩٥٢. وفي ذلك الوقت، لم تثر تايوان ولا الصين أي اعتراض مهما كان على التعامل مع جزر سينكاكو.
  - في ذلك الوقت، اعترفت اليابان بجمهورية الصين (ROC;Taiwan) كتمثيل قانوني للصين.
- في عام ١٩٧٢، أعادت الولايات المتحدة جزر نانسيي شوتو، بما فيها جزر سينكاكو، إلى اليابان. وتتضمن اتفاقية التمكين بوضوح جزر سينكاكو في الأراضي التي تعاد.

- **الميثاق الأطلنطي (إعلان المبادئ) (أغسطس ١٩٤١)**
أولاً تسعى دولهم إلى عدم التوسع ، سواء توسع أرضي أو غيره.
- **إعلان القاهرة (نوفمبر ١٩٤٣)**
الحلفاء الكبار الثلاثة لا يريدون مكسباً لأنفسهم وليس لديهم تفكير في التوسع الأراضي. إن هدفهم أن تنزع عن اليابان جزرها في المحيط الهادئ التي كانت في قبضتها أو احتلتها منذ بداية الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤، وأن كل الأراضي التي سرقتها اليابان من الصين، مثل منشوريا وفورموزا وبيسكادوروس، ستعاد إلى جمهورية الصين. وستطرد اليابان أيضاً من كل الأراضي التي أخذتها بالعنف والطمع.
- **إعلان بوتسدام (إعلان يحدد بنود استسلام اليابان) (يوليو ١٩٤٥)**
(٨) ستنفذ بنود إعلان القاهرة وستقتصر سيادة اليابان على هونشو، وهوكايدو، وكيوشو، وشيكوكو وغيرها من الجزر الصغرى كما نحددها.
- **معاهدة السلام مع اليابان (معاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي وقعت في سبتمبر ١٩٥١، ودخلت حيز التنفيذ في أبريل ١٩٥٢)**
المادة ٢ (أ) : تتخلى اليابان عن كل الحقوق والألقاب والمزاعم في فرموزا وبيسكادوروس.
المادة ٣: ستتفق اليابان مع أي اقتراح للولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة لوضع نانسي شوتو جنوب خط عرض ٢٩ تحت نظام وصاية الأمم المتحدة حيث الولايات المتحدة هي السلطة الإدارية الوحيدة. (بما في ذلك جزر ريوكيو وجزر دايتو) ... أثناء عمل مثل هذا الاقتراح وأعمال التأكيد عليه، وسيكون للولايات المتحدة حق ممارسة كل وأية سلطة للإدارة، والتشريع والتقاضي حول أراضي وسكان هذه الجزر بما في ذلك مياهها الإقليمية.
- **معاهدة السلام بين اليابان وجمهورية الصين (التي وقعت في أبريل ١٩٥٢، ودخلت حيز التنفيذ في أغسطس ١٩٥٢)**
المادة ٢: من المعترف به أنه طبقاً للمادة ٢ من معاهدة السلام مع اليابان التي تم توقيعها في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة في ٨ سبتمبر ١٩٥١ (أشير إليها بعد ذلك باسم معاهدة سان فرانسيسكو)، تخلت اليابان عن كل الحقوق والألقاب والمزاعم حول تايوان (فرموزا) وبنغو (بيسكادوروس) وأيضاً جزر سبراتلي وجزر باراسيل.

- معاهدة بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص جزر ريوكيو وجزر دايتو (التي تم توقيعها في يونيو ١٩٧١، ودخلت حيز التنفيذ في مايو ١٩٧٢)

الملحوظات المتفق عليها

ممثلو حكومة اليابان وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية يريدون أن يسجلوا التفاهمات الآتية التي تم التوصل إليها أثناء مفاوضات الاتفاقية بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص جزر ريوكيو وجزر دايتو، الموقعة اليوم:

بخصوص المادة ١:

الأراضي المحددة في الفقرة ٢ من المادة ١ هي الأراضي التي تحت إدارة الولايات المتحدة طبقاً للمادة ٣ من معاهدة السلام مع اليابان، وهي محددة تحت الإعلان الإداري المدني رقم ٢٧ الصادر في ٢٥ ديسمبر ١٩٥٣، كل هذه الجزر والجزر الصغيرة والجزر المرجانية والصخور الواقعة في المنطقة المحددة بالخطوط المستقيمة التي تربط الإحداثيات بالترتيب التالي:

خط الطول الشرقي	خط الطول الشمالي
١٢٤ درجة و٤٠ دقيقة	٢٨ درجة
١٢٢ درجة	٢٤ درجة
١٣٣ درجة	٢٤ درجة
١٣١ درجة و٥٠ دقيقة	٢٧ درجة
١٢٨ درجة و١٨ دقيقة	٢٧ درجة
١٢٨ درجة و١٨ دقيقة	٢٨ درجة
١٢٤ درجة و٤٠ دقيقة	٢٨ درجة

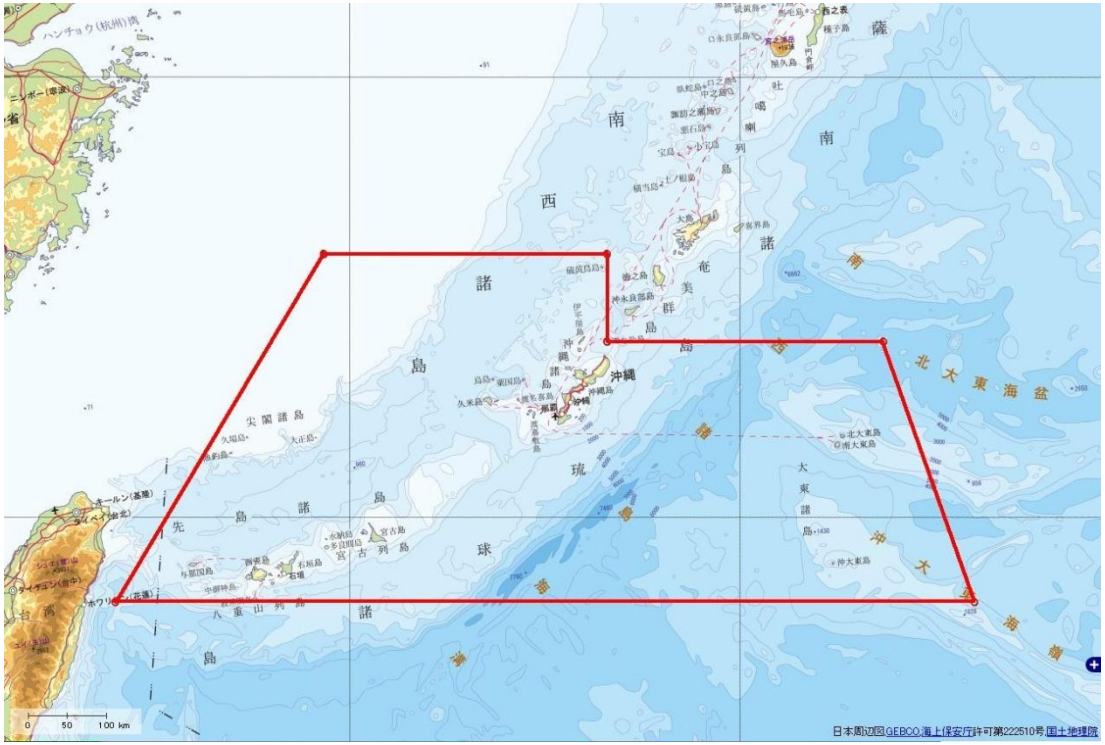

لم تبدأ حكومتا الصين وتايوان في طرح ادعاءاتهما حول "السيادة على أراضي جزر سينكاكو" إلا بعد تحديد احتمال وجود موارد نفطية في المنطقة عام ١٩٧١

- **حددت بحوث أكاديمية أجرتها "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى" (ECAFE) في خريف عام ١٩٦٨ إمكانية وجود احتياطيات نفطية في بحر الصين الشرقي جاذبةً الاهتمام إلى جزر سينكاكو**

تقرير «لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى» (مقتطفات): أكثر الأجزاء ملاءمة للنفط والغاز هو مساحة ٢٠٠٠٠٠ كم مربع معظمها يقع في شمال شرق تايوان..... واحتمال كبير يوجد في أن الجرف القاري بين تايوان واليابان ربما يكون واحداً من احتياطيات النفط المثمرة في العالم. وهو أيضاً واحد من الجروف القارية الكبيرة القليلة في العالم التي استمرت بدون اختبار بالحفر، بسبب عوامل عسكرية وسياسية، وأيضاً بسبب نقص في المعلومات الجيولوجية التعرفية المتكاملة مثل تلك التي وفرتها هذه الدراسة القصيرة.

- **لم تثر الصين ولا تايوان أي جدل ولكنهما بدأتا تزعمان «السيادة» على جزر سينكاكو في السبعينيات من القرن الماضي.**

في ديسمبر ١٩٧٠، نشرت وكالة أنباء شينهوا الصينية مقالاً يفند «احتلال « اليابان لجزر سينكاكو، وأعقبه بيان بنفس المعنى لمتحدث باسم «وزارة خارجية « تايوان في أبريل ١٩٧١.

- يونيو ١٩٧١ بيان «وزارة الخارجية التايوانية» (مقتطفات)

الجزر الصغيرة التي تنتمي إلى مقاطعة تايوان وتشكل جزءاً من جمهورية الصين؛
وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببجمهورية كوريا من ناحية الموقع الجغرافي والتركيب الجيولوجي والسياق التاريخي وأيضاً من ناحية الاستخدام المستمر طويل الأمد من قبل القاطنين في مقاطعة تايوان... وطالما أصررنا على أن هذه الجزر الصغيرة يجب أن تعاد إلى جمهورية الصين عندما تنتهي الإدارة الأمريكية لها.

- ديسمبر ١٩٧١ بيان وزارة الخارجية الصينية (مقتطفات)

عقدت حكومة الولايات المتحدة واليابان مؤخراً اتفاقية مراجعة أوكيناوا متضمنة بطريقة تحكمية جزر دياويو بين الأراضي التي يتعاد إلى اليابان. وهذا انتهاك صارخ للسيادة على الأراضي الصينية. ... جزر دياويو هي أرض صينية منذ الأزمنة القديمة. وفي عصر أسرة مينج الحاكمة (١٣٦٨ – ١٦٤٤) وضعت تحت سيادة الدفاع البحري الصيني كجزر ملحقة بتايوان. . ولم تكن مطلقاً تحت سيادة ريوكيو التي تسمى اليوم أوكيناوا. ..... ولكن أثناء الحرب الصينية اليابانية الأولى التي وقعت في ١٨٩٤، احتلت اليابان بطريقة غير قانونية جزر دياويو وفي أبريل ١٨٩٥ أجبرت بلاط تشينج على التوقيع
على معاهدة شيمونوسيكي الغير عادلة التي تخلت لليابان عن «جزيرة فورموزا (تايوان) مع كل الجزر المتعلقة بجزيرة فورموزا أو المنتمية لها»، وأيضاً جزر بنغو.

- مارس ١٩٧٢ فندت وزارة الخارجية اليابانية في بيان رسمي الادعاءات السابق ذكرها من قبل تايوان والصين.

تم تغيير مصطلحات في خريطة بكتاب دراسي حتى تتناسب مع ادّعاءاتهم

كتاب دراسي في الجغرافيا لمدرسة متوسطة بجمهورية الصين

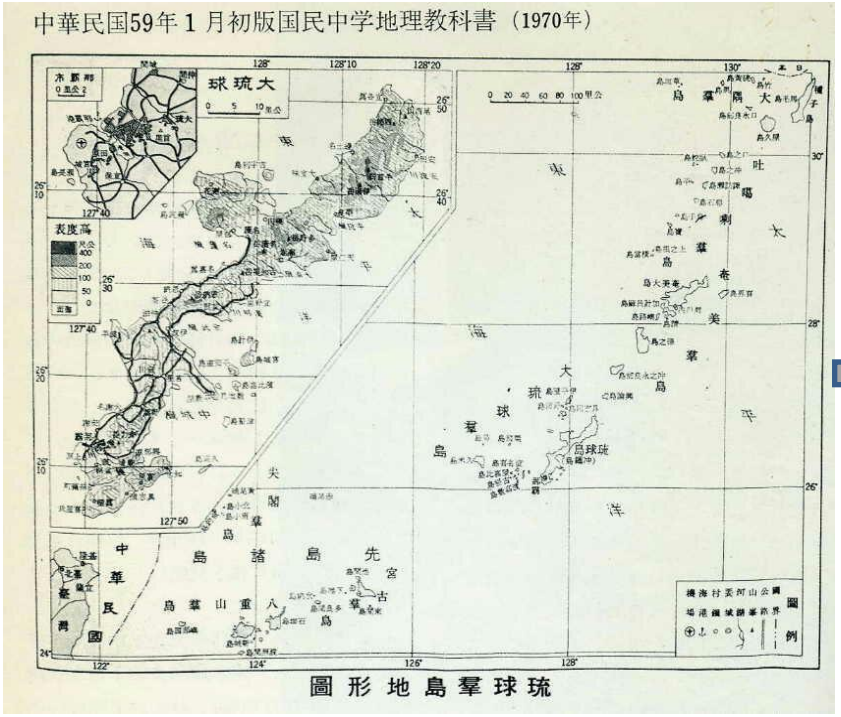

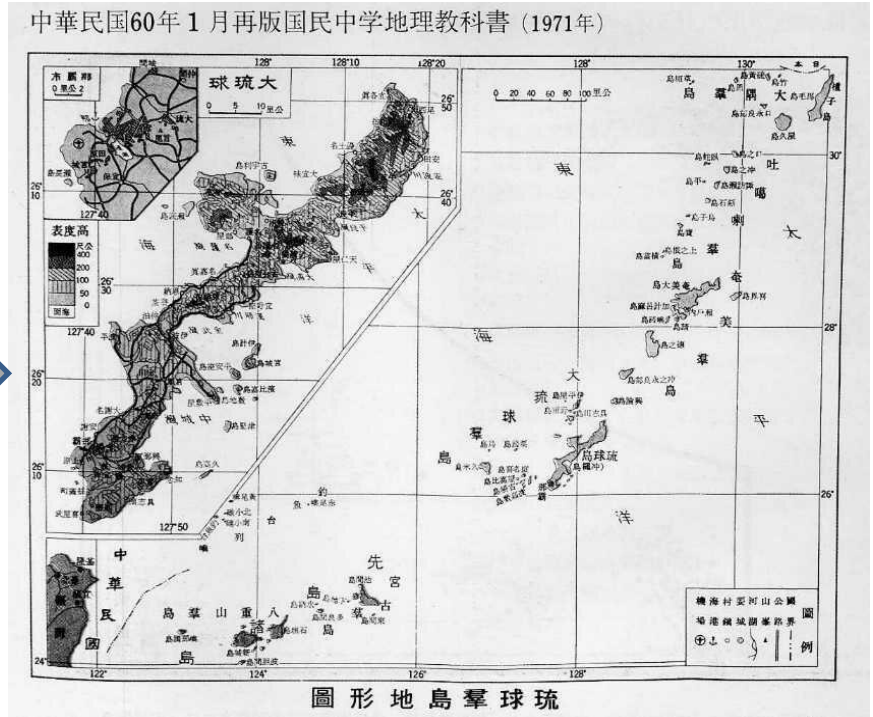

1970

معرفة بأنها «مجموعة جزر سينكاكو»

1971

معرفة بأنها «جزر دياويوتاي»

(٣) لم تكن هناك أية اتفاقية «لوضع قضية سينكاكو على الرف» في عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين في عام ١٩٧٢ أو في المفاوضات من أجل معاهدة سلام وصداقة بين البلدين في عام ١٩٧٨.

- **في مفاوضاتها مع الصين من أجل البيان المشترك في عام ١٩٧٢ ومعاهدة السلام والصداقة في عام ١٩٧٨، لم تعترف اليابان إطلاقاً بوجود قضية تحتاج إلى حل بخصوص السيادة على أراضي جزر سينكاكو. وهذا الموقف الذي اتخذته اليابان تمت الإشارة إليه بوضوح إلى الصين في مناسبات مختلفة، بما في ذلك أثناء المفاوضات حول معاهدة السلام والصداقة في ١٩٧٨. ولذلك، فإنه ليس حقيقياً أنه كان هناك جدل مع الجانب الصيني حول «وضع على الرف:» أو «المحافظة على الحالة الراهنة» بخصوص جزر سينكاكو.**

اجتماع قمة اليابان والصين (رئيس الوزراء كاكوي تاناكا ورئيس الوزراء تشو-ين لاي) (٢٧ سبتمبر ١٩٧٢) (نشرها أرشيف التسجيلات الدبلوماسية) (ترجمة غير رسمية)
رئيس الوزراء تاناكا : «مارأيك بخصوص جزر سينكاكو؟ بعض الناس يقولون أشياء عنها لي.»
رئيس الوزراء تشو : « لاأريد اأن أتحدث عن جزر سينكاكو في الوقت الحالي. ليس من الجيد مناقشة هذا الآن. لقد أصبحت قضية بسبب النفط الي هناك. إذا لم يكن هناك نفط لم تكن تايوان ولا الولايات المتحدة لتجعل منها قضية.»

اجتماع قمة اليابان والصين (رئيس الوزراء تاكيو فوكودا ونائب رئيس الوزراء دينج شياوبنج (٢٥ أكتوبر ١٩٧٨) أثناء المفاوضات حول معاهدة السلام والصداقة بين اليابان وجمهورية الصين الشعبية) (نشرها أرشيف التسجيلات الدبلوماسية) (ترجمة غير رسمية)
نائب رئيس الوزراء دينج: «كان هناك شيء آخر أود أن أقوله. توجد مجموعة متنوعة من القضايا بين بلدينا؛ مثلاً هناك قضية ما يسمى في الصين بدياويو، و في اليابان بجزر سينكاكو. في الوقت الحالي ليس هناك حاجة لإثارة مواضيع مثل هذا في مثل هذا الاجتماع. وكما قلت لوزير الخارجية سونودا في بيجينج، ربما يكون هناك حكمة غير كافية لحل القضية في جيلنا، ولكن من المحتمل أن يكون الجيل القادم أكثر توافقاً منا، وربما يكونون قادرين على العثور على حل ما للقضية. من المهم النظر إلى هذه القضية من منظور واسع.
(لم يكن هناك رد من رئيس الوزراء فوكودا)

(مؤتمر صحفي من اجتماع القمة هذا، ألقاه دينج شياوبنج) (٢٥ أكتوبر ١٩٧٨) (ترجمة غير رسمية)
صحفي: «جزر سينكاكو جزء أصيل من أراضي اليابان والاضطراب الحالي مؤسف. ما رأيك؟»
نائب رئيس الوزراء دينج: « نحن نشير إلى جزر سينكاكو باسم دياويو. حتى نظام تسميتنا مختلف. وبالتأكيد هناك فروق في الرأي بيننا في هذه القضية، ولكنا قمنا بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا.، وكلا الجانبين وعد بترك القضية جانباً. في هذا الوقت من المفاوضات حول معاهدة السلام والصداقة ، اتفقنا على ترك القضية جانباً بنفس الطريقة تقريباً. . وبناء على الحكمة الصينية، هذه هي الفكرة الوحيدة التي لدينا. إذا نقبنا في الموضوع، سيكون من الصعب أن نقول شيئاً بوضوح. وبالتأكيد يوجد بعض الناس يريدون استخدام هذه القضية ليلقوا ماءً بارداً على العلاقات اليابانية الصينية. ولذلك، أعتقد أنه من الأفضل تجنب القضية عندما يقوم بلدانا بمفاوضات. ولا أعتقد أنني أمانع حتى لو كان هذا يعني أن القضية قد تم وضعها على الرف مؤقتاً، ليس عندي مانع إذا وضعت القضية على الرف لمدة عشر سنوات. إن الناس في جيلنا ليس لديهم حكمة كافية للوصول إلى حل في هذه المناقشات، ولكن ربما يكون ناس الجيل القادم أكثر حكمة منّا. وفي ذلك الوقت، ربما يتم العثور على حل يرضى عنه الجميع.»

«بخصوص ادعاء وجود اتفاق حول «وضع القضية على الرف»

- **بالإشارة إلى تسجيلات اجتماع قمة اليابان والصين في سبتمبر ١٩٧٢، يصر البعض على أنه بعد أن ذكر رئيس الوزراء تشوئين لاي أنه لا يريد أن يتكلم عن جزر سينكاكو، رد رئيس الوزراء كاكوي تاناكا أنه يوافق على اقتراح رئيس الوزراء تشو بنسيان الاختلافات الصغيرة من أجل المصالح المشتركة الأكبر حول القضايا المحددة. كما يدعون أن هذا دليل على أن رئيس الوزراء تاناكا قبل الفكرة وأنه كان هناك اتفاق حول «وضع القضية على الرف» بخصوص جزر سينكاكو.**

- **ومع ذلك، تناول رئيس الوزراء تشو جزر سينكاكو في الاجتماع الثالث (٢٧ سبتمبر) بينما ذكر رئيس الوزراء تاناكا أنه يوافق على اقتراح رئيس الوزراء تشو بنسيان الاختلافات الصغيرة من أجل المصالح المشتركة الأكبر في الاجتماع الثاني (٢٦ سبتمبر). وبهذا، تم ذكر الملاحظتين في اجتماعين مختلفين تماماً. وبالإضافة إلى هذا، فإن ملاحظة رئيس الوزراء قد قيلت كردّ على ملاحظات رئيس الوزراء تشو عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية والإصلاحات، في سياق مختلف تماماً عن جزر سينكاكو. لذلك من الضروري أن يقال إن وجود اتفاق حول «وضع القضية على الرف» بناء على الملاحظتين هو تفسير تحكمي للتسجيل.**

بيان وزير الخارجية في ذلك الوقت «مائيهارا» (٢٧ أكتوبر ٢٠١٠، لجنة الشؤون الخارجية ، مجلس النواب)
◯ (بعد التعريف بالتبادلات في اجتماع القمة اليابانية الصينية في ٢٧ سبتمبر ١٩٧٢) «لم يذكرا كلمات «وضع القضية على الرف»، ولم يكن هناك تبادل حول الموضوع. وبالإضافة إلى هذا، لم تستخدم لغة للدلالة على أي اتفاق بشأنه. ولذلك، لا يمكن الحكم بأنه كان هناك اتفاق حول «وضع القضية على الرف» من الاجتماع.»

بيان وزير الخارجية في ذلك الوقت «مائيهارا» (٢١أكتوبر ٢٠١٠، لجنة الأمن القومي ، مجلس النواب)
◯ (بعد التعريف بالتبادلات في اجتماع القمة اليابانية الصينية في ٢٥ أكتوبر ١٩٧٨) «هذه كانت الملاحظة التي ذكرها السيد دينج شياوبنج من طرف واحد، وليس الأمر أن الجانب الياباني وافق عليها. ولذلك، كاستنتاج، ليس حقيقي أننا اتفقنا مع الصين على «وضع القضية على الرف».

(٤) تاريخياً، لا يوجد دليل يدعم ادعاء الصين / تايوان سيطرتا بالفعل على جزر سينكاكو

● **ادعاء الصين أن جزر سينكاكو تم التخلي عنها لليابان كجزء من تايوان طبقاً لمعاهدة السلام التي وقعت في شيمونوسيكي، في أبريل ١٨٩٥، ليس له أساس من الصحة.**

- لم يكن هناك أثر أن الصين تعتزم التخلي عن الجزر كجزء من تايوان عندما تم التوقيع على المعاهدة. ولم يكن هناك اعتراف متبادل بين البلدين أن «جزيرة فورموزا مع الجزر الصغيرة التي تتعلق بها أو تنتمي إلى جزيرة فورموزا المذكورة» ضمن جزر سينكاكو.
- في يناير ١٨٩٥، قبل توقيع المعاهدة، ضمت اليابان رسمياً الجزر في أراضيها بعد إجراء دراسات تفصيلية من ١٨٨٥ – قبل الحرب الصينية اليابانية - مؤكدة بذلك بحرص أن هذه الجزر كانت غير مأهولة ولم يظهر أي أثر على أنها كانت تحت سيطرة الصين.

● اتفاقية السلام التي وقعت في شيمونوسيكي بعد الحرب الصينية اليابانية في عام ١٨٩٥

المادة ٢: تتخلى الصين لليابان إلى الأبد وبسيادة كاملة، عن الأراضي التالية مع كل التحصينات و ومصانع الأسلحة والملكيات العامة فيها:

(أ) الجزء الجنوبي من مقاطعة «فنغ-تيان» داخل الحدود التالية:

يبدأ خط التحديد عند فم نهر «يالو» ويصعد ذلك المجرى المائي إلى فم نهر «آن-بنغ»؛ ومن هناك يسير الخط إلى «فينغ-هوانغ» ؛ ومن هناك إلى «هاي-تشينغ» ؛ ومن هناك إلى «ينغ-كو» مكوناً خطاً يصف الجزء الجنوبي من الأرض. والأماكن المسماة هنا متضمنة في الأراضي المتخلى عنها. وعندما يصل الخط إلى نهر «لياو» عند «ينغ –كو» يتبع مسار ذلك المجرى المائي حتى فمه حيث ينتهي. والقناة الوسطى من نهر «لياو» ستعتبر خط التحديد.

ويشمل هذا التخلي أيضاً كل الجزر التي تتعلق أو تنتمي إلى مقاطعة «فنغ-تيان» وتقع على الجزء الشرقي من خليج «لياو-تونغ» وفي الجزء الشمالي من البحر الأصفر.

(ب) جزيرة فور موزا ومعها كل الجزر التي تتعلق أو تنتمي إلى جزيرة فورموزا المذكورة.

(ج) مجموعة بسكادوروس ، أي كل الجزر التي تقع بين خطي طول ١١٩ و١٢٠ درجة شرق جرينيتش وخطي العرض الشماليين ٢٣ و٢٤.

● **الادعاء بأن الصين منذ عصري «مينغ» و«تشينغ» كانت لها سيطرة أرضية فعلية على جزر سينكاكو كجزر تتعلق أو تنتمي إلى جزيرة فورموزا ليس له أساس من الصحة.**

- تصر الصين على أن جزر سينكاكو جزء أصيل من الصين منذ العصور القديمة. وتزعم أن الصينيين اكتشفوا الجزر أولاً وأطلقوا عليها اسماً واستخدموها. وزعمت أنه أثناء عصر «مينغ» قام مبعوث إمبراطوري صيني باكتشافها والاعتراف بها وأصبحت جزراً تتعلق أو تنتمي إلى فورموزا. ولكن الاكتشاف أو القرب الجغرافي وحدها لا تشكل أساساً صالحاً للمزاعم حول الأراضي.

ملاحظة: طبقاً للقانون الدولي، مجرد الاكتشاف غير كاف لاكتساب لقب أرضي ، فالضرورة المطلوبة هي العرض المستمر والسلمي للسيادة مع النية الواضحة لملكية السيادة وهذه هي السيطرة الفعلية.

تتضمن المنشورات الصينية على أوصاف تضيف إلى الدلائل على أن الصين اعترفت بجزر سينكاكو كجزء من الأراضي اليابانية

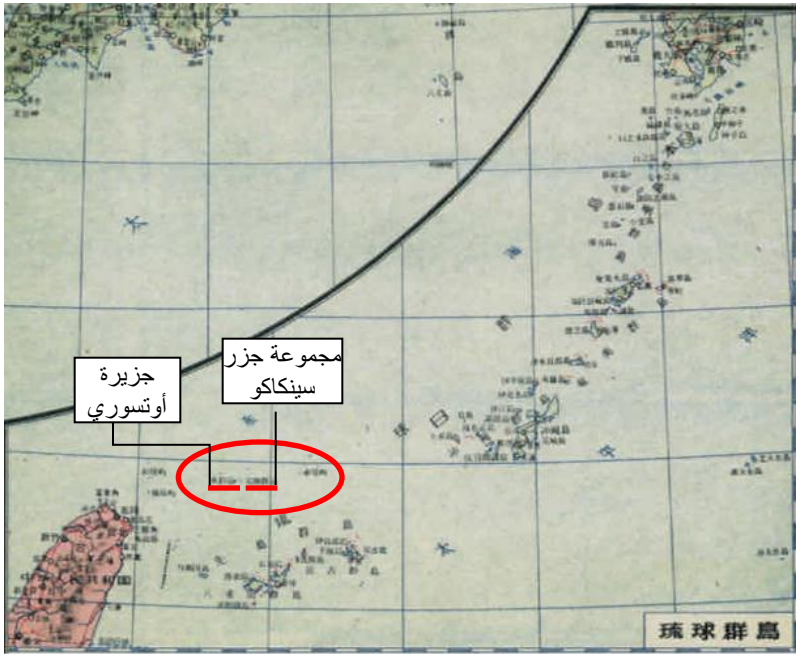

«مجموعة أطلس العالم» نشرته شركة صينية لنشر الخرائط في عام ١٩٥٨

(الطبعة الثانية في عام ١٩٦٠)

تستخدم هذه المطبوعة مصطلح «مجموعة جزر سينكاكو» و «جزيرة أوتسوري»، وهي المصطلحات التي تصر عليها اليابان. كما أنها أيضاً تعامل جزر سينكاکو على أنها جزء من أوكيناوا.

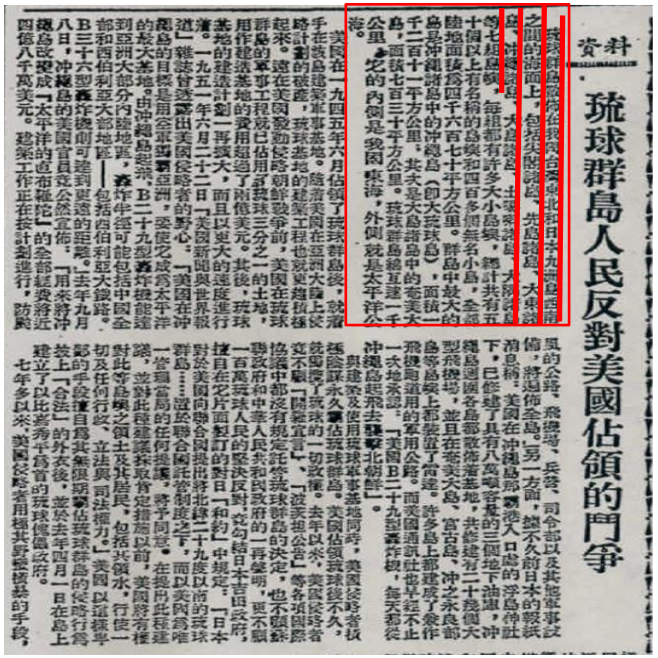
資料

琉球群島人民反對美國佔領的鬥爭

مقالة بصحيفة «بيبولز ديلي» بتاريخ ٨ يناير ١٩٥٣

تشمل المقالة وصفاً يقول: «وهي (جزر ريوكيو) تتكون من سبع مجموعات من الجزر؛ جزر سينكاكو، وجزيرة ساكيشيما، وجزر دايتو، وجزر أوكيناوا، وجزر أوشيما ، وجزر توكارا، وجزر أوسومي»، مما يدل على الصين اعترفت بالجزر كجزء من أوكيناوا.

تضمن خطاب الشكر الذي أصدرته الصين (جمهورية الصين) إلى اليابان في عام ١٩٢٠ وصفاً يضيف إلى الأدلة على أن الصين تعترف بجزر سينكاكو كجزء من الأراضي اليابانية.

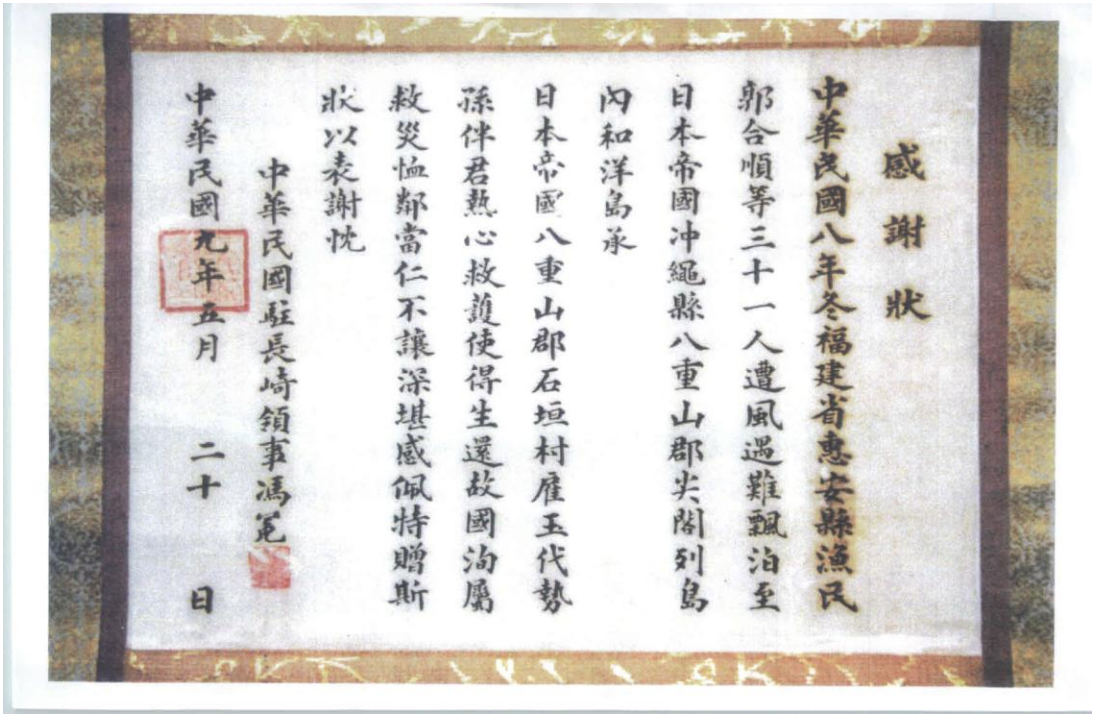

感謝狀

中華民國八年冬福建省惠安縣漁民
郭合順等三十一人遭風遇難飄泊至
日本帝國沖繩縣八重山郡尖閣列島
內和洋島承
日本帝國八重山郡石垣村雇玉代勢
孫伴君熱心救護使得生還故國洵屬
救災恤鄰當仁不讓深堪感佩特贈斯
狀以表謝忱

中華民國駐長崎領事馮冕

中華民國九年五月 二十 日

(ترجمة غير رسمية)

خطاب شكر

في شتاء العام الثامن (١٩١٩) لجمهورية الصين فقد ٣١ صياداً، ومنهم «غو هيشون» من بلد «هويان»، مقاطعة «فوجيان»، بسبب رياح عاصفة وجرفوا إلى الشاطئ في جزيرة «وايو» من جزر سينكاكو بمنطقة «يائياما» بمحافظة أوكيناوا بإمبراطورية اليابان.

وبفضل عمل الإنقاذ المتحمس الذي قام به السيد تامايوسي من قرية «إيشيغاكي» ، منطقة يائياما، بإمبراطورية اليابان، تمكنوا من العودة بسلام إلى وطنهم. ومع احترام عميق وإعجاب تجاه أهالي القرية الذين كانوا راغبين وكرماء في عملية الإنقاذ، أعبر بهذا الخطاب عن امتناني.

«فينغ مان»، قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي
٢٠ مايو، السنة التاسعة (١٩٢٠) لجمهورية الصين

خطاب شكر من قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي، صدر في مايو ١٩٢٠

تم إرسال الخطاب في مايو ١٩٢٠من قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي في ذلك الوقت إلى المواطنين اليابانيين الذين أنقذوا صيادين صينيين من مقاطعة «فوجيان» الذين كانوا في أزمة بالقرب من جزيرة «أوتسوري» من جزر سينكاكو في ديسمبر ١٩١٩.

وينص الخطاب على أن الصيادين جرفوا إلى شاطئ **جزر سينكاكو، منطقة يائياما، محافظة أوكيناوا، إمبراطورية اليابان.**

(٥) اليابان تبذل جهوداً من أجل أن تجعل بحر شرق الصين «بحر سلام وتعاون وصداقة»

- اليابان والصين منخرطتان في حوار وتعاون حول بحر شرق الصين، حيث لا تزال تقع المناطق الاقتصادية الحصرية (EEZs) والجروف القارية تحتاج تحديداً .

١٩٩٦- مفاوضات ثنائية حول قانون البحار وغيرها.
١٩٩٧ إبرام اتفاقية المصائد اليابانية الصينية الجديدة
(١٩٩٦-٩٩ أنشطة متكررة لسفن بحوث بحرية صينية في المناطق الاقتصادية الحصري لليابان بدون موافقة مسبقة).
٢٠٠١ تأسيس إطار لإبلاغ ثنائي مسبق بالبحوث العلمية البحرية.
٢٠٠٤- مفاوضات ثنائية حول بحر شرق الصين
٢٠٠٨ اتفاقية حول التعاون بين اليابان والصين في بحر شرق الصين
(٢٠٠٨ دخلت سفن إدارة المحيطات القومية (SOA) الصينية وبقيت في المياه بمحازاة جزر سينكاكو وقتاً طويلاً.)
٢٠١٠ انطلاق مفاوضات لإبرام اتفاقية دولية بخصوص تنمية الموارد في بحر شرق الصين.
٢٠١١ انطلاق المشاورات اليابانية الصينية عالية المستوى حول الشؤون البحرية؛ والتوصل إلى اتفاق مبدئي حول اتفاقية البحث والإنقاذ اليابانية الصينية (SAR)

- من ناحية أخرى، سنّت الصين قانوناً حول البحار الإقليمية والمنطقة المجاورة، الذي ينص على أن جزر سينكاكو ضمن أراضيها.

- مع تزايد الوعي بالمصالح البحرية، وسعت السلطات البحرية الصينية قدراتها ومنطقة نشاطها. تزايدت أنشطتها في المياه حول جزر سينكاكو من حيث كل من المقدار والتكرار منذ ديسمبر ٢٠٠٨، عندما اقتحمت سفن إدارة المحيطات القومية (SOA) البحار الإقليمية اليابانية.

ملحق: رد على بعض ادعاءات الصين وتايوان

- **الادعاء رقم ١: ينص إعلان القاهرة لعام ١٩٤٣ وإعلان بوتسدام لعام ١٩٤٥ على أن جزر سينكاكو تعود إلى الصين كجزء من الجزر المتعلقة بفورموزا أو التي تنتمي إليها.**

← كلا الإعلانين وثيقة سياسية تنص على سياسة الحل الأساسي عقب الحرب لقوات التحالف في ذلك الوقت. ولكن، تغيير وضع الأراضي كنتيجة للحرب يتم حلها بصفة نهائية ليس بالوثائق السياسية، ولكن بالاتفاقيات الدولية مثل معاهدات السلام. وفي حالة الحرب العالمية الثانية كانت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام هي التي حددت بشكل قانوني أراضي اليابان بعد الحرب. وفي الحقيقة، تخلت اليابان عن كافة الحقوق والألقاب والادعاءات في تايوان وبيسكادوروس ، التي أشير إليها في إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام التي أثرت على سيادة اليابان على أراضي جزر سينكاكو، واعتبرتها معاهدة سان فرانسيسكو للسلام جزءاً من أراضي اليابان.

- **الادعاء رقم ٢: يشكل شراء حكومة اليابان جزر سينكاكو الثلاثة تحدياً خطيراً ضد أهداف ومبادئ النظام العالمي بعد الحرب وميثاق الأمم المتحدة.**

← منذ الحرب العالمية الثانية، دعمت اليابان السلام والاستقرار في المجتمع الدولي. وفي البيان المشترك الذي وقعه عام ٢٠٠٨ قادة البلدين، عبرت الصين عن تقييمها الإيجابي لمساهمة اليابان في سلام العالم واستقراره من خلال الوسائل السلمية منذ الحرب العالمية الثانية. حالة تبرير الاختلاف في الرأي إلى الحرب هي مجرد أعمال لتجنب جوهر القضية. وهذا ليس فقط غير مريح بل إنه أيضاً غير مثمر.